ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند

(دراسة سيكولوجية أدبية)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربيّة وأدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
k
A-2013
037
BSA
No. REG : A-2013/BSA/037
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إعداد:

محمد علي قرار الخاش

رقم القيّد:

A٥١٢٠٩٠٢٨

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلّيّة الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا – إندونيسيا
١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم و صلىّ الله على أفصح اللسان و خير الأنام و على آله و أصحابه و من تبعه بإحسان إلى يوم الميزان. أما بعد.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد علي قرار الخاش

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠٢٨

العنوان : **ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند (دراسة سيكولوجية أدبية)**

القسم : اللغة العربية وأدبها

وافق المشرف على تقديـــمه إلى مجلس الجامعة وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

يعتمد،

المشرف

(الدكتور أسيب عبّاس عبد الله الـــماجستير

١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

(دوكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير)

١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند (دراسة سيكولوجية أدبية)"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة.

إعداد الطالب: محمد علي قرار الخاش رقم القيد: A٥١٢٠٩٠٢٨

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لـــجنة الـــجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢١ يناير ٢٠١٣م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الرئيس والمشرف: الدكتور أسيب عبّاس عبد الله الـــماجستير ( )

٢. السكرتيرة : همة الخيرة الـــماجستيرة ( )

٣. المناقش الأول : أحمد زيدون الماجستير ( )

٤. المناقش الثانى : منتهى الـــماجستير ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور حريس الدين عاقب الماجستير

١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : محمد علي قرار الخاش

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠٢٨

عنوان البحث التكميلي: "ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند (دراسة سيكولوجية أدبية)"

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. و لم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢١ يناير ٢٠١٣

الباحث:

METERAI TEMPEL
3EACFABF061901128
6000 DJP

(محمد علي قرار الخاش)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاً المعري في ديوان سقط الزند

(دراسة سيكولوجية أدبية)

Fenomena Narsisisme dalam Puisi Bergenre "Kebanggaan" dalam Antologi Puisi "*Siqth Al-Zind*" Karya Abu Al-Alla' Al-Ma'arry

(Kajian Psikologi Sastra)

Siqth Al-Zind merupakan karya sastra puisi pertama yang sangat brilian yang ditulis oleh Abu Al-Alla' Al-Ma'arry pada umurnya yang masih belia, yaitu 11 tahun. Ini adalah satu-satunya karya yang ditulis sebebelum melakukan perjalanan ke Bagdad, yang kemudian Al-Ma'ary menyempurnakannya setelah pulang dari perantauan Bagdad.

Al-Ma'arry memberi nama *Siqth Al-Zind* karena yang dimaksud *siqth* pertama kali sinar yang terpercik dari tungku yang hal tersebut selaras dengan diri Al-ma'arry selaku penulis puisi yang tergolong pemula dengan menganggap dirinya belum rofesional dan masih perlu banyak belajar. Diwan puisi ini memuat lebih dari 3000 bait puisi yang terbagi dalam beberapa tema yaitu: *al-Hikmah wa al-Ritsa', al-Madh wa al-Tahniyah, al-Fakhr, al-Washf wa al-Ghazl wa al-Syakw, al-Munfariqaat,* dan *al-dar'iyaat.*

Al-Ma'aary adalah seorang penyair yang tidak mampu melihat karena buta sejak dia kecil, namun beberapa bait dalam antologi puisi ini terdapat keunikan syair puisi yang bersifat Narsis (Cinta Diri), sehingga hal ini memberikan inspirasi bagi penulis untuk meneliti syair tersebut khususnya dalam puisi yang bergenre ' kebanggaan" dengan menggunakan teori Narsisisme. Sesuai dengan teori dan Objek yang Penulis ambil, akhirnya menghasilkan sebuah Penelitian dengan judul: Fenomena Narsisisme dalam Puisi Bergenre "Kebanggaan" dalam Antologi Puisi "*Siqth Al-Zind*" Karya Abu Al-Alla' Al-Ma'arry (Kajian Psikologi Sastra).

Sedangkan Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam pembahasan ini adalah: 1). Bagaimana fenomena narsisisme dalam antologi puisi bergenre "kebanggaan" dalam antologi puisi "*Siqth al-Zind*" karya Al-Ma'arry? 2). Apa saja macam-macam narsisisme dalam antologi tersebut? penulis menggunakan pembahasan dan kajian Psikologi Sastra sebagai alat analisa dan menggunakan kualitatif deskriptif sebagai metode penelitiannya.

Hasil analisis yang sudah penulis lakukan adalah bahwa dalam puisi yang bergenre "kebanggaaan" dalam antologi puisi "*Siqth al-Zind* terdapat Tiga kategori Narsis, *pertama* Narsisisme Libidinal yang meliputi emosi, Rasa Cinta, cita-cita, keinginan yang kuat, dan hasrat seksual. *Kedua* Narsisisme Destruktif (bersifat Merusak) yang meliputi Ancaman, ejekan, kutukan, dan merasa tersaingi dengan kehadiran orang lain. *Ketiga* adalah Narsisisme Sehat yang meliputi optimisme, kemampuan, keyakinan, dan keberanian. Ketiga kategori Narsisisme tersebut merupakan bagian dari Karakter yang sudah penulis temukan pada beberapa bait syair dalam antologi puisi "*Siqth al-Zind*" yang bergenre kebanggaan.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفهرسات

صفحةالموضوع .....أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ت

الاعتراف بأصالة البحث ....ث

مقـــدّمة ....ج

الملخّص..... د

الفهرسات ..... ذ

الفصل الأول : أساسية البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث.....٢

ت. أهداف البحث ٣

ث. أهمية البحث ٣

ج. توضيح المصطلحات..... ٣

ح. تحديد البحث..... ٤

خ. الدراسات السابقة..... ٥

الفصل الثاني ..: الإطار النظري

المبحث الأول : نظرية سيكولوجية أدبية و نظرية نرجسية.. .....٧

أ. نظرية سيكولوجية أدبية ٧

ب. نظرية النرجسية ١٣

المبحث الثاني : أبو العلاء المعرّي و ديوان سقط الزند..... ١٥

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الترجمة لأبي العلاء المعرّي ١٥

ب. تربيته ١٦

ت. أعماله ١٨

ث. ديوان سقط الزند وشعر الفخر لأبي العلاء المعرّي... ٢٠

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه ٢٢

ب. بيانات البحث ومصادرها ٢٢

ت. أدوات جمع البيانات..... ٢٢

ث. طريقة جمع البيانات.....٢٣

ج. تحليل البيانات ٢٣

ح. تصديق البيانات ٢٤

خ. خطوات البحث ٢٤

الفصل الرابع : ظهرت نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاء المعرّي في ديوان سقط الزند

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. سرد الأبيات الشعرية ٢٦

ب. أبيات الأشعار النرجسية ٣٣

ت. تقسيم أنواع النرجسية في الشعر..... ٤٧

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. الاستنباطات ٥٢

ب. الاقتراحات ٥٣

قائمة المراجع ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

١ . مقدمة

الأدب هو وسيلة عن العواطف و المقاصد و الأفكار و يكون التعبر بالحركات الصادرة عن الإنفعال. بقول أخر أن الأدب هو الفن الذي استخدم الأدباء بوسائل اللغة و انتاجه يتعلق بترتيبه. هناك من يرتب بضغط الأصوات يسمى بالشعر و هناك من يرتب بضغط الحوار يسمى بالمسرحية و هناك من يرتب بضغط الكتابة يسمى بالحكاية أو القصة.

رأى الدكتور طه ندا أن الأدب هو التأثير, وكل التأثير يحدث عن طريق اللغة هو أدب. وهناك صلة بين الأديب والقارئ, فالأديب مؤثر والقارئ متأثر. والأدب هو ذلك التأثير الذي ينتقل من الأديب إلى القارئ.[١] وقد يختلف هذا التأثير كأن يكون إعجابا بالكاتب في طريقة عرضه للموضوع, أو الأسلوب الذي سيخدمه أو القدرة على الوصف والتحليل أو حتى زرعة الأفكار الراسخة في ذهن القارئ وتحويله عنها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و في الأدب العربي, يرغب الأدباء العربيون في صناعة الشعر منذ عصر الجاهلي حتى عصر الحديث فصار الشعر أشهر أعمال الأدبية عندهم. و من الطبع أن توجد الخصائص بين الشاعر الواحد والشعراء الأخرين في أشعارهم.

أصبح إختيار الكلمة و أجناس اللغوية في أعمال الأدبية مهمّا لطلب اهتمام القارئ و تعيين شخصية الأديب نفسه مثل النرجسية في الشعر. كثرت النرجسية في أعمال الأدبية كنرجسية في ديوان سقط الزند لشاعر العباسي أبي العلاء المعري.

---

[١]. طه ندا, *الأدب المقارن*, (القاهرة: دار المعارف, ١٩٨٦), ص. ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبو العلاء المعري من أحد الشعراء والمؤلفين العربي الكبير. اسمه الكامل هو أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد التنوخي و كنيته أبو العلاء المعري[٢]. ولد في معرة النعمان سنة ٣٦٣ ه / ٩٧٣ م. و قد فقد بصره و هو في السادسة من عمره.[٣] و من عدد أعمال الأدبية لأبي العلأ المعري منها ديوان سقط الزند, و فيه أنواع موضوعات الشعر و هي حكمة و رثاء, مدح و تهنئة, فخر, وصف و غزل و شكوى, متفرقات, والدرعيات.

قال محمد عبد الله المسلم "سمى أبو العلاء المعري كتابه سقط الزند لأن السقط ما يسقط من النار عند القدح, و ذاك على تشبيه شعره بالنار و طبعه بالزند. و قد جعل شعره سقطا لأنه أول ما سمح به طبعه في ريق شبابه, كما أن السقط أول ما يخرج من الزند عند القدح به"[٤]. هذا الديوان كتبه من فقد بصره لكن يتنوع أشعاره بالنرجسية خاصة في شعر الفخر, و هذا الحال يتضاد مع وجه المؤلف حسبه.

لذالك بحث الباحث في ديوان سقط الزند لأبي العلأ المعري من شعر الفخر لأن عند الباحث فيه التميز الذي استطاع تعليقها بالنرجسية. و يبحث الباحث تحت الموضوع "ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند (دراسة سيكولوجية أدبية)".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢ . أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

أ. كيف ظهرت النرجسية في شعر الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند؟

---

١. Juwairiyah Dahlan, *Abu Al-'Alla' Al-Ma'arry dan Puisinya,* (Yogyakarta: Penerbit Sumbangsih, ٢٠١٠), Hal. ٤

٢. عمر قروخ, المنهاج الجديد في الأدب العربي الجزء الأول, (بيروت: دار العلم للملايين, ١٩٦٨), ص. ٢٧٨

٣. محمد عبد الله المسلم, شرح ديوان سقط الزند, (بيروت: دار صادر, ١٩٥٧), ص. ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. ما أنواع النرجسية فيه؟

٣ . أهداف البحث

أ. لمعرفة ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاً المعري في ديوان سقط الزند.

ب. لمعرفة أنواع النرجسية في شعر الفخر لأبي العلاً المعري في ديوان سقط الزند.

٤ . أهمية البحث

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث أهمية البحث ممايلي:

أ. الأهمية النظرية: يرجو أن يكون هذا البحث أثر من آثار العلميّة الجيّدة الذي تقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن و سوف أن يكون مساهمة لعالم الأدبيّ عاما و لأدب العربيّ خاصا. و بوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاّب الذين يريدون أن يحلّلو عن الآداب و خاصة السيكولوجية الأدبية.

ب. الأهمية التطبيقية: سوف أن يكون هذا البحث مراجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب و خصوصا للطلاب قسم اللغة العربية و أدبـــها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥ . توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث. و هي:

أ. نرجسية : هي عاطفة الحب في نفسه. وهذه الكلمة اشتقت من اسم أحد الأشخاص اليوناني, نرجس (Narcisus)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و كان آية في الجمال وقد عشق نفسه عندما رأى وجهه في الماء .[٥]

ب. شعر الفخر :من أنواع موضوعات الشعر و هو الشعر الذي يتغنى فيه الشاعر بمزايا نفسه و قدراته الفردية و صفاته و خلائقه و حسن تعامله مع الناس, و منه الشعر الذي يعلى به الشاعر ذكر قبيلته[٦].

ت. أبو العلأ المعري : من احد الشعراء والمؤلفين العربي الكبير في عصر العباسي.

ث. سقط الزند : من أحد المؤلفات لأبي العلأ المعري و فيه أكثر من٣٠٠٠ أبيات الشعر. نظّمه منذ صغره حتى كبره بعد انتهاء من رحلته ببغداد[٧].

٦ . تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله و لا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو شعر الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند.

ب. إن هذا البحث يركز ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلأ المعري في كتاب سقط الزند.

---

[٥]. عبد الرقيب أحمد البحيري, الشخصية النرجسية: دراسة في ضوء التحليل النفسي, (القاهرة: دار المعارف, ١٩٨٧, ص. ٣

[٦]. قسم المنهج الدراسي, تاريخ الأدب العربي الجزء الأول (فونوروكو: دار السلام للطبعة و النشر, ٢٠٠٤), ص ٢١

[٧] Juwai riyah Dahlan, *Abu Al-'Alla' Al-Ma'arry*.... Hal. ٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧ . الدراسات السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة الشعر لأبي العلأ المعري. فقد سبقته دراسات يستفيد منها و يأخذ منها أفكارا. و يسجل الباحث بالسطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و أبرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أ. الرثاء في شعر أبي العلأ المعري "دانيك اليوانت" قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠١.

ب. الكتابة في شعر أبي العلأ المعري "محمد مقداد" قدمه لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٣ .

ت. العناصر الأدبية في شعر أبي العلأ المعري (دراسة نفسية أدبية) "أحمد ناظف" قدمه لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ث. خصائص شعر أبي العلأ المعري "خاتمة سرياني" قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

ج. الطباق في أبيات الشعر لأبي العلأ المعري في باب ديوان سقط الزند (دراسة بلاغية) "نور حلمة" قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في كلية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الآداب قسم اللغة العربية و أدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٢.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الخمسة تناولت شعر أبي العلأ المعري من جوانب المختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية الرثاء و تناولها البحث الثاني من ناحية الكتابة و الثالث من ناحية العناصر الأدبية والرابع من ناحية الخصائص و الخمس من ناحية الطباق, و هذه البحوث الخمسة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول شعر أبي العلأ المعري من ناحية نرجسية خاصة في شعر الفخر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول:

نظرية سيكولوجية أدبية و نظرية نرجسية

١. نظرية سيكولوجية أدبية

سيكولوجي أو علم النفس مشتق من كلمتين يونانيتين *psyche* بمعنى الروح أو العقل أو الذات و *logos* بمعني العلم, فصارت لغة علم النفس هو علم الروح. قد كان علم النفس فرع من فروع علم الفلسفة,[٨] و بالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء و العمل و النشاط أي في السلوك.[٩] ولكن مفهوم النفس غير واضح, لا أحد يعرف تماما عن مفهوم النفس. ومما يلي ستكتب بعض أراء العلماء السيكولوجية عن مفهوم النفس:

أ. عند Garden Murphy ، "سيكولوجية هي علم يبحث عن التفاعل الذي يعطى المخلوق إلى بيئته".[١٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. عند M. Arifin , "سيكولوجية هي علم يبحث عن خبرة الحياة الإنسانية مثل الخبرة في الحواش الخمسة ويشعر شيأ والتفكير والقصد, وليس من مجال هذا البحث أن تكون الخبرة خارج الحياة الإنسانية".[١١]

---

٨. F. Patty, MA, dkk, *Pengantar Psikologi Umum,* (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٨٢), hal. ١٢

٩. Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus,* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠١٠), Hal. ٣

١٠. Sarlito Wirawan Sarwono, *Pengantar Umum Psikologi,* (Jakarta: Bulan Bintang, ٢٠٠٠), Hal. ٤

١١. M. Arifin, *Psikologi dan Beberapa Aspek Kehidupan Rohaniah manusia,*(Jakarta: Bulan Bintang, ١٩٧٦), Hal. ١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. عند Mac Dougall في أوّل قرن ٢٠، "السيكولوجية هي علم يبحث عن سلوك الإنسان (*Human Behaviour*)".[١٢]

ث. عند مذهب السكولوجية الداخلية (Freudianisme) "السكولوجي هي علم يبحث عن الظوهر الحسية أو اللاحسية أو في الحسية."[١٣]

ج. عند محمد رجب البيرمي, " سيكولوجية هي علم يبحث في الإنسان من حيث هو كائن حيّ يشعر و يحس وله رغابته واهتماماته. و كان بحثه عن العمليات العقلية *Procces Mental*".[١٤]

ح. عند المذهب الكلاسيكي إلى قسمين:

١. علم النفس العام، هو مدخل لكل العلوم النفسية يهتم بدراسة المبادئ و القوانين العامة لسلوك الإنسان بوجه العام.

٢. علم النفس الخاص، هو علم يبحث فيه العملية الإنسانية الفردية والمخالفات السلوكية عندهم.[١٥]

خ. عند أرسطو, علم النفس هو أحد العلوم الطبيعية وخاصة في شعبة علم الحياة. وما زالت ملاحظات أرسطو في الوظائف والعملية النفسية وفي ضروب السلوك المختلفة وخاصة في السلوك الإنفعلي جديرة بالاعتبار.[١٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والانفعال هو ضرب من السلوك في المحال أن يخطئه المشاهد لما ينجم عنه من التعبير في ملامح الوجه واللفتات والحركات والأعمال الفسيولوجية والتعبيرات

---

١٢. R. Kartini Kartono, *Psikologi Umum.* (Bandung: Mandar Maju, ١٩٩٦), Hal. ٢

١٣. المرجع السابق, ص. ٢

١٤. محمد رجب البيرمي, سلسلة علم النفس, (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٦), ص. ٣

١٥. R. Kartini Kartono, *Psikologi Umum*.....Hal. ١٣-١٤

١٦. يوسف مراد, *مبادئ علم النفس العام*, (القاهرة: دار المعارف, ١٩٦٩), ص. ٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللغوية, وهو حالة بارزة لأنه يعقب حالة تكون فيه الحركات منتظمة والملامح منسجمة والتفكير هادئا.[١٧]

علم النفس من أهم العلوم التي تدرس الناس باختلاف أهدافهم. فجاء عبد الرحمن محمد العيسوي بقوله:

> "إن دراسة علم النفس تحقق أهدافا كثيرة تختلف باختلاف الدارسين, فهناك من يدرسه لمعرفة الدلالة السيكولوجية للأحداث التارخية الكبرى, وهناك من يهتم به للبحث عن حلول لمشاكله الخاصة في الحياة والعمل, وهناك من يدرسه بقصد اكتساب الحبرة التي تؤهله لمساعدة الأخرين, وهناك من يستهدف من وراء دراسته اكتساب القدرة على تفسير السلوك الإنساني".[١٨]

وزاد بقوله في تقسيم نظر علم النفس الذي يشتمل على دراسة موضوعات مثل الآتي:

١. الشخصية الإنسانية

٢. دراسة الأمراض النفسية والعقلية

٣. دراسة الانحرافات السلوكية مثل جرائم الأحداث

٤. دراسة طرق العلاج المختلفة عند أصحاب المدارس السيكولوجية المختلفة كالتحليل النفسي والعلاج الجمعي والعلاج الطبعي[١٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الأدب هو يدلّ على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مأدبة (إلى طعام) و منها تهذيب النفس و تعليمها، و منها الحديث في المجالس العامة، و منها السلوك الحسن، و منها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول

---

[١٧]. المرجع السابق, ص. ١١٤

[١٨]. عبد الرحمن محمد العيسوي, *علم النفس في الحياة المعاصرة*, (القاهرة: دار المعارف, ١٩٨٠), ص. ٥

[١٩]. المرجع السابق, ص. ٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صائب. و أمّا المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع اكلام الجيد المروى نثراً و شعراً.[٢٠]

ورأى طه حسين كما نقل أحمد مزكي في كتابه, قال: أن كلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بالمعنى الخاص و هو الكلام الجديد الذي يحدث في نفس قارئة و سامعة لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعرا أم نثرا. و الثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام و يكتب في الكتاب. و عند محمد منذور إن الأدب هو الشعر و النثر الفني. وقال أيضا عبد العزيز بن محمد الفيصال الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في النفس و يهذب الخلق و يدعو إلى الفضيلة و يبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.[٢١]

الأدب هو الكلام الإنشاء البليغ الذي يقصد به إلي التأثير في عواطف القراء والسامعين. وقيل أيضا أن الأدب هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف و أفكار و خواطر و هواجس الإنسان بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم إلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتعريفات الأدب من قول المعاصرين أن يكون الأدب صياغة فنّية لتجربة بشرية و تعبير عن الحياة وسيلته اللغة و من مولدات الفكر البشر المعبر عنها بأسلوب فني جميل و فن التعبير الجميل. أما عناصر الأدب فهي أربعة:

أ. العنصر العقلي : يتمثل في مختلف الأفكار أو المعاني

ب. العنصر الوجداني أو العاطفي : يتمثل في الشعور

---

[٢٠]. عمر فرج ، منهاج الجديد ، في الآدب العربية (بيروت : دار العلم للملاين، مجهول السنة. ص : ١٨

[٢١] . Akhmad muzakki, *kesustraan arab pengantar teori dan terapan*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz, ٢٠٠٦), hal. ٣٢-٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. العنصر الخيالي : يتمثل في القدرة على النظر القوي العميق

ث. العنصر الفني : يقول على حسن التأليف وجمال الأسلوب والعبارة وصوغ الجمل.[٢٢]

زاد الدكتور طه ندا بأن الأديب مطالب بالبحث عن الجمال للإستعانة به في صوغ ما عنده من حقائق وموضوعات ليجذب القارئ إليه ثم بوقعه بعد ذلك في التأثر به. وصور الجمال كثيرة, فهناك مما سُمّي بجمال اللفظ وحسن اختيارها لمعانها وحرسها وموضوعها بين غيرها من الألفاظ, وجمال الأسلوب وجمال الفكرة وجمال العرض وجمال الوصل.[٢٣]

بجانب أخر, لا نستطيع أن نجرد الأدب والخيال, لأن الخيال ليس تعبيرا عن الواقع ولكنه جموح وطموح يتجاوز فيه الأديب عالم الحقيقة والواقع ويصل إلى العوالم من صنع مختلفه أرحب وأوسع, وقد تكون أكمل وأفضل.[٢٤]

فكان سيكولوجيا الأدب هو العلم الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبه في العمل, وظروف تربيته, وخصائص النفسية. [٢٥] ومن أغراض دراسة سيكولوجية أدبية هي أن تكون وسيلة في تفهيم أحوال النفسية الموجودة في المؤلفات الأدبية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رأى Endraswara أن السيكولوجية و الأدب لهما العلاقة القريبة في الحياة الإنسانية. كانا يبحثان في العمل الإنساني بالنسبة إلى رجل فردي وإجتماعي. وهما ينفعان أساسا واحدا يعني يجعلان خبرة الإنسانية مآدة البحث.[٢٦] وجاء Sigmund

---

[٢٢] . http://forum.roro٤٤.com/٢٤٦٢١٥.html#ixzz٢Dy٨٤m٥UP

[٢٣]. طه ندا, *الأدب المقارن*..... ص. ١٤

[٢١]. المرجع السابق, ص. ١٤

[٢٥]. سعاد جبر سعيد, *سيكولوجيا الأدب: الماهية والاتجاهات*, (إربد: عالم الكتب الحديث, ٢٠٠٧), ص. ٧

[٢٦] . Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra*..... Hal. ٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Frued بنظريته وهي التحليلة النفسية (*Psychoanalytic*) في قرن ٢٠. ومن مجال نظرية السيكولوجية الأدبية في تفهيم العلاقة بين السيكولوجية و الأدب ثلاثة طرق, و هي مما تلي:

أ. التفهيم على أحوال النفسية للمؤلّف كالكاتب

ب. التفهيم على أحوال النفسية للأشخاص الفكسيونالية وشخصيتها في المؤلّفات الأدبية

ت. التفهيم على أحوال النفسية للقارئ.[٢٧]

ويأتي مصطلح السيكولوجية الأدبية بأربعة معاني، فيما يلي:

أ. دراسة نفسية الكاتب لنوعية أو شخصية

ب. دراسة العملية الإبداعية

ت. البحث في النوع و القانون النفسى الذي يطبيق على الأعمال الأدبية.

ث. البحث في تأثير الأدب للقارئ.[٢٨]

السكولوجية الأدبية هي أجزاء العلمية التي تنتشر بوسيلة حزانة الأدب فيها تبين أسباب حركة النفس تتعلق ببعض مرتبة الأدبي، أو ذلك الأدب بنفسه و هو ثمرة القصة من الأشخاص التي تتورط بإنتاج الأدب حتى لا يتخرج من ظهور سيكولوجية عن مخالفة الباطنية و كلام الغضب و الصلح و الحسنة و الطلب أو بمثل جميع الأحدث التي تتأثر بحياة بوصل عملية الخيالية.[٢٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٧]. المرجع السابق, ص. ٥٤-٥٥

[٢٨]. Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan,* (Jakarta: PT. Gramedia, ١٩٩٣), hal. ٩٠

[٢٩]. Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma sosiologi Sastra*, (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), hal. ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. نظرية النرجسية

اشتقت النرجسية من اسم أحد الأشخاص اليوناني "نرجس" (Narcissus) وله أية في جمالة الوجه. أصبح هذا الرجل يحبّ نفسه بعد أن رأى صورة وجهه في الماء, ووقع بجنون في حب نفسه متمثلة في صورته ومليء باليأس لأنه لم يستطع الوصول إلى المحبوب فقتل نفسه. وقال فرويد أن نرجس هو شاب وسيم جذاب في اليونان القديمة يحب صورته حين رأىه في الماء الصافي في البركة العميقة, وقفز الى تلك البركة لاحتضان صورته فغرق الحيّ.[٣٠] وكان نرجس ابن الحورية الزرقاء ليروب من مدينة " Thespide" حاصرها يوما إلـــــــه النهر سيفيسيوس "Chephisus " بقنواته.[٣١] مثل هذا الحب المتوجه والموجه للذات, نادرا ما يوجد في التجربة الإنسانية, وعلى أية حال توجد درجات من حب الذات أو النرجسية شائعة لجميع الأجناس البشرية.

جاء Paul Nacke (١٨٩٩) بنظريته أن النرجسية تختص الى بيان الفرد الذي يحب ذاته حين رأى نفسه, فصارت ذاته موضوعا جنسية (*sexual object*) عنده. وكانت هذه النظرية أساسا عند سيجموند فرويد Sigmund Frued (١٩١٠) في تفهيم النرجسية. وفي نشئته, تفهيم النرجسية عند فرويد لاتختص الى العملية الجنسي المختلفة لفرد بل يهتم لغريزة حفظ الذات أو صيانة الذات (*self perseveration instinct*). واستخدم فرويد في بعض أبحاثه الحديثة مفهوم النرجسية لشرح ظواهر مختلفة مثل حب الذات غير المحدود عند الأطفال, واختيار الموضع في الجنسية المثلية كما ربط أيضا بين النرجسية وتولد الرغبة الجنسية والجنسية الذاتية. وكذلك ذكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٠]. Ruth Berry, *Seri Siapa Dia? Freud,* (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠١), Hal. ٨٣
[٣١]. Sigmund Freud, *Pengantar Umum Psikoanalisis*, (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), hal. ٥٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فرويد في أبحاثه أن طاقة الأنا (الشهوة الذاتية) تنبع من الأعضاء الجنسية والجسمية الأخرى.

تسمّى -أيضا- النرجسية بحب الذات, وهذه لاتختص فقط بالجسد المادي ولكن أيضا بفكرة المرء عن صورة جسمه لدى الآخرين وصورته عن ذاته ككائن اجتماعي. ومن مجال هذه النظرية هو اللبيدو النرجسي.[٣٢] فالمعنى أن حب الذات ضروري للفرد لتعزيز ثقته بنفسه،أما حب النفس الزائد عن الحد فهو السبب الأساسي لتكوين شخصية نرجسية غير قادرة على التكيف الاجتماعي.

فالنرجسية، في الصور الفرويدي، لا تمثل حب الفرد ذاته فحسب، ولكنها تمثل أيضا عاطفة القوة الكلية.[٣٣] والأصل في كلمة لبيدو (libido) الرغبة أو الشهوة أو الطاقة الجنسية, ولكن تشير معظم استخداماتها في علم النفس الى الطاقة النفسية أو الناحية الدينامية للغزيرة أو االسلوك.[٣٤] رأى فرويد أن ليبيدو يؤخذ من النظرية وهي طبيعة الحب والهمة أو الشهواة و القوة الجنسية.[٣٥]

وصفتها الاساسية هي الأنانية. فالنرجسي يهتم كثيرا بمظهره وأناقته ويدقق كثيراً في اختيار ملابسه. ويعنيه كيف يبدو في عيون الآخرين وكيف يثير اعجابهم ويستفزه التجاهل و النقد ولا يعنيه الا المديح وكلمات الإعجاب.

إن كل فرد في الواقع لديه مكونات نرجسية في شخصيته وهذا ما يسمى بالنرجسية الصحية (*heathly narcissism*) والتي تشير الى احترام الذات بعكس النرجسية الباتولوجية (*pathological narcissism*) والتي تقوم على تضخيم الفرد لأناه.

---

٣٢. عبد الرقيب أحمد البحيري, *الشخصية النرجسية* ....., ص.٥

٣٣. بيلا غرانبرغر، *النرجسية دراسة نفسية*، (دمشق: منشورات وزارة الثقافة، ٢٠٠٠) ، ص.٧٦

٣٤. عبد الرقيب أحمد البحيري, *الشخصية النرجسية* ..... ص. ١٧

٣٥. Roger Kennedy, *Libido*, (Jogjakarta: Pohon Sukma, ٢٠٠٣), hal. ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتنقسم الآراء حول النرجسية في التحليل النفسي إلى ثلاثة أجزاء وهي كما تلي:

أ. نرجسية ليبيدينال (Libidinal)

النرجسية التي ترتبط بالشهوات الجنسية أو أن تفسر بنرجسي الذي يؤدي إلى طبيعة الحب والهمة والرغبة والهوى والشهوت الجنسية والإنفعال.

ب. نرجسية مخرّبة

نرجسية مخرّبة أو مدمرة، كان الناس الذين يعانون هذا نرجسي، مشغول جدا بالتهديد من خلال وجود أشخاص آخرين من نفسه. من أجل ذلك الحفاظ على شرف منصبه كحاكم، و أنه يجب يتحطم الكائن بالفور. وتشتمل أيضا بالهجاء والشعور بمنافشة الأخرين عنه.

ت. نرجسية سليمة

نرجسية سليمة هي نرجسية معالجة بشكل نجاح صحيح وأدت إلى القدرة على قبول وفيات، والقدرة على رؤية نفسي دون يميز تقويم التي مرتفعة أو منحفضة، والقدرة على تطوير الإبداع وروح الدعابة.[٣٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني:

أبو العلاء المعرّي و ديوان سقط الزند

١. الترجمة لأبي العلاء المعرّي

إسمه الكامل هو أحمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن سليمان المعري التنوخي . من أحد الشعراء والمؤلفين العربي الكبير كنيته أبو العلاء المعري ، هو عربي النسب من قبيلة تنوخ إحدى قبائل اليمن ، ولد في معرة النعمان في يوم الجمعة الثامن

[٣٦] . Jeremy Holmes, *Narsisisme*, (Jogjakarta: Pohon Sukma, ٢٠٠٣), Hal. ٤٨-٥٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة للهجرة و٩٧٣ م. كان أبوه عالما بارزا ، وجده قاضيا معروفا ، و جدر في الرابعة من عمره فكفت عينه وهو في السادسة من عمره.[٣٧] فعاش ضريرا لا يرى من الألوان.

كان المعري رغم عزلته ذا صلة حسنة بالناس, ومع فقره كريمًا ذا مروءة يعين طلاب الحاجات وينفق على من يقصده من الطلاب يهدي ويُهدى إليه، ويكرم زائريه. ومن مروءته وكرمه أنه لم يقبل من تلميذه الخطيب التبريزي ذهبًا كان قد دفعه إليه ثمنًا لإقامته عنده , لم يرده إليه في حياته حتى لا يؤذي نفسه. وهو رقيق القلب رحيمًا عطوفًا على الضعفاء حتى شملت رقة قلبه الحيوان فلا يذبح ولا يروع بولده وبيضه. لقب المعري نفسه برهن المحبسين: محبس العمي ومحبس المنزل.[٣٨]

وفي اليوم العاشر من ربيع الأول سنة ٤٤٩ هـ اعتل أبو العلاء وعاده الطبيب المشهور أبو الحسن مختار بن بطلان، وكان ممن يتردد عليه للزيارة والسماع أثناء مقامه بديار الشام, ثم توفي وأوصى أن يُكتب على قبره:

هذا جناه أبي عليَّ ** وما جنـــيت على أحد.[٣٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تربيته

تلقى على أبيه مبادئ علوم اللسان العربي ، ثم تتلمذ على بعض علماء بلدته ،وكان حاد الذكاء قوي الذاكرة، يحفظ كل ما يسمع من مرة واحدة، دقيق الوصف ، سليم الحافظة ، مولعاً بالبحث والتمحيص ، عميق التفكير.[٤٠]

---

[٣٧]. عمر فروخ, المنهاج الجديد في الأدب العربي.....,, ص. ٢٧٨

[٣٨]. أحمد الهاشمي, *جواهر الأداب في الأدبيات وإنشاء لغة العرب,(بيروت: دار الفكر,)* ص. ٤٥٦

[٣٩]. المرجع السابق, ص. ٤٥٦

[٤٠]. Juwairiyah Dahlan, *Abu al-Alla'* ....., hal. ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم ارتحل إلى حلب ليسمع اللغة والآداب من علمائها تلاميذ ابن خالويه . وكانت حلب في ذلك العصر إحدى حواضر العالم الإسلامي الكبرى وفي هذه المدينة شهر تبريز المعري وروايته للأدب والشعر. تلقى أبوالعلاء دروسًا عن يحيى بن مسعر ومن حلب توجه إلى أنطاكية، وكانت بها مكتبة عامرة تشتمل على نفائس من الكتب فحفظ منها ما شاء الله أن يحفظ، ثم سافر إلى طرابلس الشام ومر في طريقه باللاذقية، ويقال إنه درس النصرانية واليهودية جميعًا.[٤١]

ولما وصل أبو العلاء إلى طرابلس وجد بها مكتبة كبيرة درس منها ثم عاد إلى المعرة .تردد في طور لاحق في مكتبات بغداد ودور العلم بها .كان استعداده للعلم عظيمًا وذكاؤه ملتهبًا .روى الثعالبي عن أبي الحسن المصيصي الشاعر قوله:

لقيت فى معرة النعمان عجبًا من العجب**

رأيت أعمى اعرًا ظريفًا يلعب بالشطرنج والنرد[٤٢]

أشار ابن العديم إلى قوة حفظ أبي العلاء برواية حكاية عن ابن منقذ ذكر فيها أنه يقرأ عليه الكراسة والكراستين مرة واحدة فيحفظهما، ولم يعلم له من شيوخ بعد سن العشرين، وذكر هو نفسه أنه لم يحتج إليهم بعدها فمن اللوازم انه شخص عجيب و خالف عن العادة.[٤٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان أبوالعلاء فقيرًا، وكان لايتكسب بشعره، وكان له ثروة ضئيلة لا تتجاوز ثلاثين دينارًا في السنة جعل نصفها لخادمه. كانت أمه تمانع في سفره أول الأمر،

---

[٤١] . المرجع السابق , ص. ٤

[٤٢] . جعفر خريبان, *أبو العلاء المعري رهين المحبسين*, (بيروت:دار الكتب العلمية, بجهول السنة), ص. ١١

[٤٣]. المرجع السابق, ص. ٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولكنه أقنعها فأذنت له، وأعد له خاله أبو طاهر سفينة انحدر بها إلى الفرات حتى بلغ القادسية.

وهناك لقاه عمال السلطان فاغتصبوا سفينته واضطروه إلى أن يسلك طريقًا مخوفة إلى بغداد، وعند وصوله نظم قصيدة قدمها إلى أبي حامد الأسفراييني واصفًا سفره وجور عمال السلطان طالبًا مودة أبي حامد ومساعدته في رد سفينته.

سافر إلى بغداد ليست سهلة ، ابتداء من عام ٣٧٨ هجرية حتى وصل في ٣٩٩هجرية, سعادة السفر أي في غضون فترة ٢١ عاما. ولا يذكر المؤرخون أسبابًا لرحلته تلك سوى أنها للسياحة وطلب العلم والحرص على الشهرة بمدينة السلام.

وأخيرا ، عاد إلى وطنه لأنه يحصل على الأخبار من الصعب جدا أن والدته كانت مريضة .وتوفيت والدته عندما كانت تقوم به أسفاره .كان قلبه حزين بعد ذلك الحدث, وكان زاهدا لا يأكل كل لحم الحيوان وما يحصل منها مثل اللبن والبيض والعسل وكفى به أن لا يلبس الملابس الجديدة.[٤٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أعماله

ألف أبو العلاء مصنفات جمة ضاع أكثرها و لم يصل إلينا منها إلا الترر اليسير . يقول القفطي والذهبي إن أكثر كتبه باد و لم يخرج من المعرة، وحرقها الصليبيون فيما حرقوا من المعرة، وأحصيا له من الكتب خمسة وخمسين كتابًا في أربعة آلاف كراسة، تشمل الشعر والنثر فقد ذكر له كتاب اسمه استغفر واستغفري فيه عشرة آلاف بيت ضاع مع ما ضاع.

---

[٤٤]. عمر قروخ, *المنهاج الجديد في الأدب العربي*....., ص.٢٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويذكر الرحالة الفارسي ناصر خسرو أن أبا العلاء نظم مائة ألف بيت من الشعر وذلك سنة٤٣٨ هـ قبل موته بإحدى عشرة سنة. وعد ياقوت من مصنفاته اثنين وسبعين مصنفًا .وبقي من شعره ثلاثة دواوين :سقط الزند، والدرعيات، واللزوميات.

ومن أشهر الأعمال الأدبية له:

أ. رسالة الغفران

ب. لزوم ما يلزم

ت. كتاب تضمين الرأي

ث. وتاج الحرة

ج. سجع الحمائم

ح. جامع الأوزان في العروض والقوافي

خ. الصاهل والشاحج

د. ولسان الصاهل والشاحج والقائف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذ. الفصول والغايات

ر. شرف السيف

ز. معجز أحمد، في شرح شعر المتنبي ذكرى حبيب في شعر أبي تمام

س. عبث الوليد في شرح شعر البحتري

ش. زجر النبيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ص. رسالة الملائكة.[٤٥]

وألّف أيضا المعري المؤلفات اللاخيالية, وهي كما يلي:

أ. عبسة الوليد

ب. ذكرى حبيب

ت. منار القائف[٤٦]

وكان المعري شديد الاهتمام بكتبه وعلمه وأدبه يجمعها ويفسرها ويدافع عنها .شرح ديوانه سقط الزند بكتاب ضوء السقط، كما شرح اللزوميات بكتابين ودافع عنها بثالث .وشرح الفصول والغايات بكتابين، وشرح الرسائل بكتاب سماه خادم الرسائل .وهذا الجهد, فضلاً عن عنايته بما يدل على غزارة علمه وثقته بنفسه، كما يدل على خوفه من التأويل والكذب عليه.

وتدل أسماء كتبه على ذوق رفيع .نثر المعري بقي من نثره رسالة الغفران ورسالة الملائكة، وهي صغيرة، وأجزاء من الفصول والغايات وطائفة من الرسائل كان يوجهها إلى أصدقائه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. ديوان سقط الزند وشعر الفخر لأبي العلاء المعرّي فيه

ديوان سقط الزند هو أول العمل الأدبية الأشطورة الذي كتبه المعري في سنة ١١ من عمره ويكون هذا هو العمل الوحيد الذي كتب قبل الرحلة إلى بغداد، ثم دوّن بعد عودته من بغداد.[٤٧] سمى أبو العلاء المعري كتابه سقط الزند لأن السقط ما يسقط من النار عند القدح. أعطى المعري تلك المعنى بسبب حاله كالشاعر والمؤرخ

---

[٤٥]. المرجع السابق, ص. ١٨

[٤٦]. Ukon Purkonudin, (http://ukonpurkonudin.blogspot.com/٢٠١٠/٠٥/studi-tokoh-saatra-arab-abu-al-ala-al.html)

[٤٧]. المرجع السابق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجديد واعتبر أنه لم يكن ماهرا.[٤٨] . ويحتوي سقط الزند على الموضوعات وهي الحكمة والرثاء, المدح والتهنية, والفخر, الوصف والغزل والشكوى, المنفرقات, والدرعيات.

وفي هذا البحث خصّص الباحث في موضوع الفخر و كان شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند احتوى من الموضوعات وهي كما تلي:

أ. أمراء القوافي

ب. ولقد غضبت الليل

ت. ألا في سبيل المجد

ث. عاند من تطيق عناده

ج. كلاب تنبح القمر

ح. الأعوجيات لنا عدة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤٨]. Juwai riyah Dahlan, *Abu Al-'Alla' Al-Ma'arry*.... Hal. ٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

منهج البحث هوطريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد ألتي يقصد بها الباحث[٤٩]. كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمّي والكيفي, ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. والبحوث الكيفيّة هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لاتستخدم الأرقام[٥٠]. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفيّة كالكلمة المكتوبة و الشفوية من الأفراد و سلوكهم الذي يقدِر علي تحليلها.[٥١] أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الأبيات الشعرية من موضوع الفخر التي تدل على النرجسية المكتوبة في ديوان سقط الزند على وجه التحديد. أما مصدر هذه البيانات فهي شعر الفخر في ديوان السقط الزند لأبي العلاء المعري, وهو العمل الأدبي الأول للمعري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث

---

[٤٩] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), hal. ٢

[٥٠]. رجاء محمود أبو علام, *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*, (القاهرة, دار النشر للجامعات, ٢٠١١), ص: ٢٨

[٥١]. Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨) hal ٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نفسه كما ذكره سوكيونو (Sugiyono) في كتابه[٥٢]. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

ث. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدم في جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق, وهي أن يقرأ الباحث أشعار الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند مرات ليستخرج منها البيانات المطلوبة عند الباحث و يبحث عن النرجسية فيها عدة مرّات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم قسم الباحث تلك البيانات لتحليلها حتى تكون تلك البينات استطاع تقسيمها عن أنواع النرجسية في ذلك الديوان.

ج. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن النرجسية في شعر الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن النرجسية في شعر الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن النرجسية في شعر الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يصفها, ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها ويستعمل البحث التكميلي في علم سيكولوجيا الأدب.

---

[٥٢]. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif*.....hal. ٢٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ح. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها وتحتاج إلى التصديق, ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي أشعار الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن النرجسية وأنواعهما (التي تم جمعها وتحليلها) بأشعار الفخر لأبي العلأ المعري في ديوان سقط الزند التي يشرح هذه الأمور.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن النرجسية وأنواعهما التي وقع ديوان سقط الزند (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

خ. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته, ويقوم بتصميمه, وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها, ومناقشتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. الانهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة مرحلة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

ظهرت نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاء المعرّي في ديوان سقط الزند

١. سرد الأبيات الشعرية

يحتوي شعر الفخر في ديوان سقط الزند إلى ستة موضوعات وهي فيما يلي:

أ. **أمراء القوافي**

ورائي أمام, والأمام وراء : إذا أنا لم تكبرني الكبراء

بأي لسان ذامني متجاهل : عليّ وخفق الريح في الثناء

تكلم بالقول المضلل جاسد : وكل الكلام الحاسدين هراء

ومن هو حتى يحمل النطق عن فمي : إليه وتمشي بيننا السفراء؟

وإني لمثر يا ابن آخر ليلة : وإن عزّ مال فالقنوع ثراء

ومذ قال, إن ابن اللئيمة شاعر : ذوو الجهل مات الشعر والشعراء

تساور فحل الشعر, أو ليث غابه : سفاها, وأنت الناقة العشراء

أتمشى القوافي تحت غير لوائنا : ونحن, على قوّالها, أمراء؟

وأي عظيم, راب أهل بلادنا : فإنا, على تغييره, قدراء

وما سلبتنا العز, قط, قبيلة : ولا بات منا, فيهم, أسراء

ولا سار في عرض السماوة بارق : وليس له من قومنا خفراء

ولسنا بفقرى يا طغام إليكم : وأنتم إلى معروفنا فقراء

ب. **ولقد غصبت الليل**

بتنا فريق في سروج ضوامر : منا وآخر في رحال عرامس

سلب الكرى ألباب من ذاق الكرى: منا وطار ببعض لب الناعس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالمرء يلثم سيفه وقرابه : ويظنه وجنات أغيد مائس

حيث الشمال عن العنان ضعيفة : والسوط يسقط من يمين الفارس

لاتحسبي إبلي سهيلا طالعا : بالشأم فالمرئي شعلة قابس

هذي العواصم فاسألينا ما بها : وذري مآرب من زرود وراكس

ولقد أظل تظلني وصاحبتي : والشمس مثل الأخزر المتشاوس

خيل شوامس في الجلال إذا هفت : ريح وإن ركدت فغير شوامس

والذأب يسألنا الشراك ودونه : طيان أشعث كالفقير البائس

لترح مناسمها فإن وراءها : عجز النهار وصدر ليل دامس

ولقد غصبت الليل أحسن شبهه : ونظمتها عقدا لأحسن لابس

وأفدتها القدح المعلى فائضا : يجري و لم أقنع لها بالنافس

ت. **ألا في سبيل المجد**

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل : عفاف وإقدام وحزم ونائل

أعندي وقد مارست كل خفية : يصدق واش أو يخيب سائل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أقل صدودي أني لك مبغض : وأيسر هجري أني عنك راحل

إذا هبت النكباء بيني وبينكم : فأوهن شيء ما تقول العواذل

تعد ذنوبي, عند قوم ,كثيرة : ولا ذنب لي إلا العلى والفواضل

كأني إذا طلت الزمان وأهله : رجعت وعندي للأنام طوائل

وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم : بإخفاء شمس ضوؤها متكامل؟

يهم الليال بعض ما أنا مضمر : ويثقل رضوى دون ما أنا حامل

وإني, وإن كنت الأخير زمانه : لآت بما لم تستطعه الأوائل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأغدو, ولو أن الصباح صوارم : وأسري, ولو أن الظلام جحافل

وإني جواد لم يحل لجامه : ونضو يمان أغفلته الصياغل

وإن كان في لبس الفتى شرف له : فما السيف إلا غمده والحمائل

ولي منطق لم يرض لي كنه منزلي : على أنني بين السامكين نازل

لدى موطن يشتاقه كل سيد : ويقصر عن إدراكه المتناول

ولما رئيت الجهل في الناس فاشيا : تجاهلت حتى ظن أني جاهل

فواعجبا ! كم يدعي الفضل ناقص :ووا أسفا ! كم يظهر النقص فاضل

وكيف ينام الطير في وكناتها : وقد نصبت للفرقدين الحبائل؟

ينافش يومي في امسي تشرفا : وتحصد أسحاري عليّ الأصائل

وطال اعترافي بالزمان وصرفه : فلست أبالي من تغول الغوائل

فلو بان غضدي ما تأسف منكبي : ولو مات زندي ما بكته أنامل

إذا وصفت الطائي, بالبخل مادر : وعير قسا, بالفهاهة, باقل

وقال السهي للشمس, أنت خفية : وقال الدجي, يا صبح لونك حائل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وطاولت الأرض السماء سفاهة : وفاخرت الشهب الحصى والجنادل

فيا موت زر أن الحياة ذميمة : ويا نفس جدي أن دهرك هازل

وقد أغتدي والليل يبكي تأسفا : على نفسه والنجم في الغرب مائل

بريح أعيرت حافرا من زبرجد : لها التبر جسم واللجين الخلاخل

كأن الصبا ألقت إلي عنانها : تخب بسرجي مرة وتناقل

إذا اشتاقت الخيل الناهل أعرضت : عن الماء فاشتاقت إليها المناهل

وليلان, حال بالكواكب جوزه : وآخر من حلي الكواكب عاطل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كأن دجاه الهدر والصبح موعد : بوصل وضوء الفجر حب مماطل

قطعت به بحرا يعب عبابه : وليس له إلا التبلج ساحل

ويؤنسني في قلب كل مخوفة : حليف سرى لم تصح منه الشمائل

من الزنج كهل شاب مفرق رأسه : وأوثق حتى نهضه متثاقل

كأن الثرايا والصباح يروعها : أخو سقطة أو ظالع متحامل

إذا أنتَ أعطيت السعادة لم تبل : وإن نظرت شزرا إليك القبائل

تقتكَ على أكتاف إبطالها القنا : وهابتك في أغمادهن المناصل

وإن سدد الأعداء نحوك أسهما : نكصن على أفواقهن المعابل

تحامي الرزايا كل خف ومنسم : وتلقى رداهنّ الذرى والكواهل

وترجع أعقاب الرماح سليمة : وقد حطمتْ في الدارعين العوامل

فإن كنتَ تبغي العز فابغ توسطا : فعند التناهي يقصر المتطاول

توقى البدور النقص وهي أهلة : ويدركها النقصان وهي كوامل

ث. **عاند من تطيق عناده**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أرى العنقاء تكبر أن تصادا : فعاند من تطيق له عنادا

وما نهنهت عن طلب ولكن : هي الأيام لا تعطي قيادا

فلا تلم السوابق والمطايا : إذا غرض من الأغراض حادا

لعلك أن تشن بها مغارا : فتنجع أو تجشمها طرادا

مقارعة أحجتها العوالي : مجنبة نواظرها الرقادا

نلوم على تبدلها قلوبا : تكابد من معيشتها جهادا

إذا ما النار لم تطعم ضراما : فأوشك أن تمر بها رمادا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فظن بشائر الإخوان شرا : ولا تأمن على سر فؤادا

فلو خبرتهم الجوزاء خبري : لما طلعت مخافة أن تقادا

تجنبت الأنام فلا أواخي : وزدت عن العدو فما اعادي

ولما أن تجهمني مرادي : جريت مع الزمان كما أراد

وهونّت الخطوب عليّ, حتى : كأني صرت أمنحها الودادا

أأنكرها ومنبتها فؤادي : وكيف تناكر الأرض القتادا؟

فأي الناس أجعله صديقا : وأي الأرض أسلكه ارتيادا؟

ولو أن النجوم لدي مال : نفت كفايا أكثرها انتقادا

كأني في لسان الدهر لفظ : تضمن منه أعراضا بعادا

يكررني ليفهمني رجال : كما كررت معنى مستعادا

ولو أني حبيت الخلد فردا : لما أحببت باالخلد انفرادا

فلا هطلت عليّ, ولا بأرضي : سحائب ليس تنتظم البلادا

وكم من طالب أمدي سيلقى : دوين مكانى السبع الشدادا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يؤجج في شعاع الشمس نارا : ويقدح في تلهبها زنادا

ويطعن في علاي وإني شسعي : ليأنف أن يكون له نجادا

ويظهر لي مودته مقالا : ويبغضني ضميرا واعتقادا

فلا وأبيك ما أخشى انتقاضا : ولا وأبيك ما أرجو ازديادا

لي الشرف الذي يطأ الثريا : مع الفضل الذي بهر العبادا

وكم عين تؤمل أن تراني : وتفقد عند رؤيتي السوادا

ولو ملاء السهى عينيه مني : أبر على مدى زحل وزادا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أفل نواهب الأيام وحدي : إذا جمعت كتائبها احتشادا

وقد أثبت رجلي في ركاب : جعلت من الزباع له بدادا

إذا أوطأتها قدمي سهيل : فلا سقيت حناصرة العهادا

كأن ظمائهن بنات نعش : يردن إذا وردنا بنا الشمادا

ستعجب من تغشمرها ليال : تبارينا كواكبها سهادا

كأن فجاجها فقدت حبيبا : فصيرت الظلام لها حدادا

وقد كتب الضريب بها سطورا : فخلت الأرض لابسة بجادا

كأن الزبرقان بها أسير : تجنب لا يفك ولا يفادى

وبعض الظاعنين كقرن شمس : يغيب فإن أضاء الفجر عادا

ولكني الشباب إذا تولّى : فجهل أن تروم له ارتدادا

وأحسب أن قلبي لو عصاني : فعاود ما وجدت له افتقادا

تذكرتُ البداوة في اناس : تخال ربيعهم سنة جمادا

يصيدون الفوارس كل يوم : كما تتصيد الأسد النقادا

طلعت عليهم واليوم طفل : كأن على مشارفه بساطا

إذا نزل الضيوف و لم يريحوا : كرام سوامهم عقروا الجيادا

بناة الشعر ما أكفوا رويا : ولا عرفوا الإجازة والسنادا

عهدت لأحسن الحيين وجها : وأوهبهم طريفا أو تلادا

وأطولهم إذا ركبوا قناة : وأرفعهم إذا نزلوا عمادا

فتى يهب اللجين المحض جودا : ويدخر الحديد له عتادا

ويلبس من جلود عداه سبتا : ويرفع من رؤوسهم النضادا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبنّ الغزو مكتهلا وبدرا : وعُوّد أن يسود ولا يسادا

جهول بالمناسك ليس يدري, : أغيا بات يفعل أم رشادا

طموح السيف لايخشى إلها : ولا يرجو القيامة والمعادا

ويغبق أهله لبن الصفايا : ويمنح قوت مهجته الجوادا

يذوذ سخاؤه الأذواد عنه : ويحسن عن حرائبه الذيادا

يرد بترسه النكباء عني : ويجعل درعه تحتي مهادا

فبِتُّ وإنما ألقى خيالا : كمن يلقي الأسنة والصعادا

وأطلس مخلق السربال يبغي : نوافلنا صلاحا أو فسادا

كأني إذا نبذت له عصاما : وهبت له المطية والمزادا

وبالي الجسم كالذكر اليماني : أفل به اليمانية الحدادا

طرحت الوضين فخلت أني : طرحت له الحشية والوسادا

ولي نفس تحل بي الروابي : وتأبي أن تحل بي الوهادا

تمد لتقبض القمرين كفا : وتحمل كي تبذ النجم زاد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. **كلاب تنبح القمر**

تعاطوا مكاني وقد فتّهم : فما أدركو غير لمح البصر

وقد نبحوني, وما هجتهم : كما نبح الكلب ضوء القمر

ح. **الأعجويات لنا عدة**

ذلت لما تصنع أيامنا : نفوسنا تلك الأبيات

تجني خمور الهم ما لم تكن : تجني الخمور العنبيات

أمنت يا نفس صروف الردي : كأنها عنك غبيات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رب رماح طعنت في العدى : وهي الرماح القصبيات

سرت لها ترمح أفلاءها : في الجو بلق عربيات

أو نسوة الزنج بأيمانها : للرقص قضب ذهبيات

إن فسدت من زماني نية : أوظهرت منه خبيات

فالأعجويات لنا عدة : تقدمهن الأرحبيات[٥٣]

٢. أبيات الأشعار النرجسية

ما من شك أن في الانسان لايسيغ أن يلمح في شعر الغزل هذا اللون من الفخر بالذات أو الإعجاب بالنفس أو التمدح بالافعال، لأن عاطفة الحب تقترن بالتضحيه و الإيثار و التمدح و العجب,[٥٤] على مثال مافعل المعري في شعر فخره من بعض موضوعات في ديوان سقط الزند.

الأبيات التي تدل على النرجسية في موضوع "أمراء القوافي" هيَ سبعة أبيات من إثنى عشر بيتا كما يلي:

ورائي أمام, والأمام وراء : إذا أنا لم تكبرني الكبراء (١٨٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البيان: لفظ "ورائي أمام, والأمام وراء" يدل على أن المعري يعرف كلما في ورائه كما يعرف ما أمامه ويعرف أشياء حوله حتى لايكون ورائه وأمامه فرقا عنده. وذلك الحال يصير إذا لاتوجد الكبراء و لاتغول الكبراء لديه حتى يكون المعري يعرف كل الأشياء, أو هو أراد بقصد على حله إما هو يكون مأموما و إماما لكنه لايبالي على ذلك الحال. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو " إذا أنا لم تكبرني الكبراء" لرجائه بعدم من يعلى منه.

---

٥٣. أبو العلاء المعري, *سقط الزند*, (بيروت: دار صادر للطبعة والنشر, ١٩٥٧), ص. ١٨٩- ٢٠٣

٥٤. Al-Farisi, [Online], http://porrang.blogfa.com/post-٣.aspx

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بأي لسان ذامني متجاهل : عليّ وخفق الريح في الثناء

البيان: في هذا البيت شكّك المعري على من يتجاهل إليه لأن الريح التي تكون من العناصر الضرورية في الحياة الإنسانية دائمة تمدح للمعري وتعرف الريح على صدق كلام المعري وكلما جاء منه كالأعمال والأفكار وآرائه ليس إلا لإصلاح الناس حوله. وكيف بهم أن يحتقروا المعري معأن الريح تقوم بثنائها عنه, فلا حجة لهم في تحقير المعري. ومن يتجاهل للمعري فهو جاهل في حقيقته. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "عليّ وخفق الريح في الثناء" أي وخفق الريح في الثناء عليه. فالمعنى النرجسية في هذا البيت تدل على العاطفة النفسية للمعري من ناحية عزه.

وإني لمثر يا ابن آخر ليلة : وإن عزّ مال فالقنوع ثراء

البيان: شعر المعري أنه لمثر أي غني بفضلائه وكرامه حتى لايحتاج إلى كل أنواع متاع الدنيا وزينته في الحياة البشرية لأنه رأى الفضل أو العزّ عنده يسبب على غنائه ويكون أحقّ المال لديه. ولفظ "يا ابن آخر ليلة" كما ذكر محمد عبد الله المسلم أنه تعبير يراد به الذم, لأن المرأة في اعتقاد العرب إذا حملت في أخر ليلة من طهرها جائت بولد ذميم بالخلاف التي تحمل في أول ليلة فتأتي بجيد.[٥٥] فمن كان رجل يحب الدنيا وزينتها أكبر فهو ذميم. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "وإني لمثر" من ناحية العاطفة النفسية واعترافه أنه غنيّ بعزّ وفضله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أتمشى القوافي تحت غير لوائنا : ونحن, على قوّالها, أمراء؟

البيان: ضمير "نا" في لفظ "لوائنا" يعود إلى قبيلة التانوخ في المعرة, قبيلة التانوخ هي قبيلة أصلية ونسبها وصل إلى يعرب بن قطن كأباء العربين الأصلي. قرر المعري في هذا البيت أن قبيلته يتولى على القوافي و كل أقوالهم بطاقتهم وكرامتهم. أما

[٥٥]. محمد عبد الله المسلم, *شرح لديوان*..... ص. ١٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القوافي فهو الذي يتبع الأثر و يعرفه.[٥٦] فصارت قبيلة التانوخ تتولى على القوافي. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "ونحن على قوّالها أمراء" لافتخار المعري بقبيلته. والأمراء هو من مسك بلجامه.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

وأي عظيم, راب أهل بلادنا : فإنا, على تغييره, قدراء (١٩٠)

وما سلبتنا العز, قط, قبيلة : ولا بات منا, فيهم, أسراء

البيان: في هذين البيتين ما زال المعري أن يفتخر بقبيلته عن قبيلة الأخرى الموجودة في بلاده, بل قال المعري أن لا عظمة من قبيلة غلبت عن التانوخ في بلاده التي تستطيع أن تربي أهل بلاده وتغير أحواله الأحسن مما قبله إلا عظمة قبيلة التانوخ لمجرده. واعتبر المعري أن قبيلة التانوخ هي التي تليق أن ترتاس البلاد. واللفظ الذي يدل على النرجسية في البيت الأول هو "فإنا على تغييره قدراء" لتفاؤليته عن قدرة قبيلته في تغيير أحوال أهل البلاد و في تربيته. أما اللفظ الذي يدل على النرجسية في البيت الثاني فهو "وما سلبتنا العز" لافتخاره بقبيلته العزيزة أي لها العزة العليا التي غلبت على القبيلة الأخرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولسنا بفقرى يا طغام إليكم : وأنتم إلى معروفنا فقراء

البيان: أن قبيلة التانوخ عند المعري لايحتاج إلى الأخرين من القبائل الموجودة في بلاده. وبالعكس, كما نظر المعري أن الأخرين في الحقيقة يحتاجون إلى مساعدة قبيلة التانوخ من ناحية التربية والحماية وغيرهما. الطغام هنا بمعنى غاد الناس, وصار الطغام من الفقراء عن التانوخ. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "ولسنا بفقرى يا طغام إليكم" أي عدم حجاة التانوخ للأخرين. فرأى الباحث النرجسية هنا من ناحية افتخار المعري وشعور الحب لقبيلته العظيمة وهي قبيلة التانوخ.

---

[٥٦]. Juwairiyah Dahlan, *Abul al-'Alla'*....., hal. ٢٤-٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومما يلي هو الأبيات الشعرية التي تدل على النرجسية في موضوع "ولقد غصبت الليل" وهي بيتا واحدا حسبه من إثنى عشر بيتا بعد أن قرأ الباحث من الموضوع الثاني مرات. وذلك الشعر هو كما يلي:

ولقد غصبت الليل أحسن شبهه : ونظمتها عقدا لأحسن لابس (١٩٢)

البيان: شعر المعري بأنه يتسلط على الليل حتى يستحق في إعطاء الجمالة و إزالتها. وزنّى المعري نفسه بجمالة الليل أي ولو كان المعري يعيش في الظلام لعميه نوّر حوله بحسن خلقه وعزه راضيا بكل نقصان جسمية. وأصبح العز للمعري هو أحسن لابس وأجمل زينة عنده وعند من يعيش حوله. واعترف المعري نفسه مركز النور من كل أنوار الحياة. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "ولقد غصبت الليل" من جهة العاطفة النفسية لحالة حياته.

وفي الموضوع الثالث وجد الباحث الأبيات الشعرية التي تدل على النرجسية في الموضوع "الآ في سبيل المجد" ثلاثة عشر أبيانا من الأربعين. وهي كما تلى:

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل : عفاف وإقدام وحزم ونائل (١٩٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البيان: أراد المعري أن سبيل المجد أو طريق المجد هو ما جمعته من عفة وشجاعة وحزم وجود, والمجد الذي ناله ليس من إعطاء شخص بل إنه يصدر من نفسه وأعماله المحمودة. لا يطلب المعري المجد بطريق صعوب كفى له في نيل المجد بصيفاته العليا وحسن معاملته بين الناس. واللفظ الذي يدل على النرجسية في هذا البيت هو "ما أنا فاعال" فخرا لنفسه على الصيفات العليا في نيل طريق المجد. وهذا ليس من مقال أن المعري متكبرا رغم أنه يحب على صيفاته وخلق مثل تواضعه عند المجتمع وحسن معاملته عند الناس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أقل صدودي أني لك مبغض : وأيسر هجري أني عنك راحل

البيان: كان المعري في التقليل من إعراض إمكانية الغضب لمن أخطأ واحتقر إليه, والأحسن عنده أن يذهب أي تركه ولا يبالي على ما قال الناس عنه. لايريد المعري أن يغضب إلى الأخرين أي عدوّه لأن الغضب ليس من أحد شخصية صيفاته بل ينقص الغضب على عزه. فهذا البيت يدل على النرجسية لمتواضعه لدى الأخرين والحفظ على نفسه اجتنابا من الصيفات المذمومة مثل الغاضب و الحقود وغيرهما التي تستطيع تنقيص المجد عند الناس.

تعد ذنوبي, عند قوم ,كثيرة : ولا ذنب لي إلا العلى والفواضل

البيان: اعتبر المعري أنّ نظر الناس عن نقائصه هو الخطأ لأن المعري يرى في نفسه لايوجد الذنب بل له العلى والفواضل. كان المعري يتيما منذ صغره وفكّر أن كل نقائصئه هي من مسئولية أبيه لأن وفات أبيه يسبب المعري يكون في هذا الحال, كما قال المعري في شعره:

"هذا جناه أبي عليَّ ** وما جنـــيت على أحد"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الشعر يُكتب على قبره كما أوصى المعري قبل وفاته. وكان المعري ما سبق له أن يتزوج خائفا في جناهه عن امرأة ستكون زوجة له وعائلته كما وقع في حياة المعري بعد وفاة أبيه. أما اللفظ الذي يدل على النرجسية فهو "ولا ذنب لي إلا العلى والفواضل" لأن لفظ "ولا ذنب لي" يدل على معنى حب النفس الأكبر لفواضله و الصيفاته العليا. فذلك اللفظ هو غير معقول و شيء مستحيل, وكما قد عرفنا أن حقيقة كل الإنسان محل الخطاء والنسيان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كأني إذا طلت الزمان وأهله : رجعت وعندي للأنام طوائل

البيان: وقد طال معرفة المعري بالزمان وأهله أي وكل أشكال صرفه حتى عنده الطوائل أي التراث ذو قيمة الكبرى المنتفعة بها عند الناس والحياة البشرية. فالمعنى هي كأن كلما الذي يتعلق بالمعري مثل في منتجات فكريته وفضوله واستحقاقه في البلاد يرجى به الناس دائما متلازما, وقد سار ذكره في البلاد أي يتذكر عند قوم طول الزمان. واللفظ الذي يدل على النرجسية عند الباحث هو "وعندي للأنام طوائل" لأن هذا اللفظ يحتوي على معنى عزة النفس القيمة للمعري وشخشيته الكريمة عند الناس في بلاده.

يهم الليال بعض ما أنا مضمر : ويثقل رضوى دون ما أنا حامل

البيان: لفظ "مضمر" هو شيء سرّي, ولفظ "رضوى" هو من أحد اسماء الجبل. في هذا الشعر ذكر أن الجبل الذي يكوّن من العناصر الضرورية في الأرض أنجد على أحمال المعري من ما أصابه مثل الألم والحزن, وذلك القول تناسب بلفظ "ويثقل رضوى دون ما أنا حامل" أي ساعد الجبل بالثقل على ما وقع في حياة المعري. فصار

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في المعنى- أن كل أحزان المعري تكون أحزان كل العالم وكل العناصر ضروريته. توجد في هذا الشعر معنى النرجسية من جهة العاطفة النفسية للمعري فكأن الدنيا وما فيها تعطف عليه وتشعر بما شعر المعري به.

وإني, وإن كنت الأخير زمانه :لآت بما لم تستطعه الأوائل

البيان: ولو كان المعري يعيش في زمانه الحال لكنه يستطيع أن يحلل المسائل التي لا تحلّها القدماء أو إذ يكون المعري خاتم الناس فسوف يؤتي شيأ لا تستطيع القدماء فعله معأنّهم –قدماء التانوخ- من العلماء الكبراء والأذكياء العارفين. فأصبح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعري أعلم وأقدر من قدمائه بقول "لآت" أي سيؤتي باكتشافات جديدة المنتاجة من العملية العقلية للمعري. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو " بما لم تستطعه الأوائل" لتفائليته باستطاعته في تحليل المسائل القديمة لعدم استطاعة الأوائل أي قدماء المعري من قبيلة التانوخ.

وأغدو ولو أن الصباح صوارم : وأسري ولو أن الظلام جحافل (١٩٤)

البيان: أراد المعري بالقول أنه شخش قوي لا ينصرف عن غايته ولا يتأثر بالأحوال الواقعية. ولو كان الصباح سيوفا يطعن جلده والليل الظليم جيوشا متوحشا يستطيع المعري مقابلتهما نفسه وحيدا. ويثبت أن يعيش ولو جائت المصيبات عليه وأصابته عيشة ضنك, ولا يخاف على ما سيقع لنفسه في الحياة ولو كان هو شيء كبير أو أمر شديد, حتى لا يستسلم بحياته بل هو ثابت في موقفه العظيم. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "أغدو" و "أسري" من حيث الشجاعة في مقابلة أشكال ظواهر الحياة الكونية, لأن معناهما تدل على التفائل بأن المعرى هو رجل قوي يستطيع تحليل كل المشكلات في حياته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإني جواد لم يحل جامه : ونضو يمان أغفلته الصياقيل

وإن كان في لبس الفتى شرف له : فما السيف إلا غمده والحمائل

البيان: هذان البيتان الثنتين يبحثان في الشرف ملكه المعري. مثّل المعري نفسه بجواد قوي ونضو يمان أي أراد به سيفا يمانيا. إذا رأى الناس معيار الشرف لشخش من مجرد ما لبسه فما أخلاقه الحسنة فيه كما رأى الناس السيف من غمده حسبه وتلك العبارة تناسب بلفظ "فما السيف إلا غمده والحمائل". ولو كان لباس المعري مِبذلا و جسمه معيوبا فإنه شريف بأخلاقه العليا وحسن سلوكه وعمالته عند الناس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما قيل في إحدى العبارة "لا تر شخصا من ظاهره حسبه". فالأعمى شريف بعميه لأن الشرف في عميق القلب ليس في ظاهر الجسم أو الملابس يلبسها الشخص. يحتوي هذان البيتين من الشعر على النرجسية من حيث عاطفة نفسية للمعري وحب ذاته على ما ناله من الشرف.

ولي منطق لم يرض لي كنه مترلي : على أنني بين السماكين نازل

البيان: للمعري منطق أي فكرة عالية لاتناسب بحقيقة مترله حين ذاك وهو من بين السماكين أي عاش المعري حول السماكين في الموقع السفلى. كرجل ذكيّ فينبغي عليه أن ينال الموقع العليا الذي يناسب بذكاء فكرته. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "ولي منطق لم يرض لي كنه مترلي" من جهة الرغبة القوية للمعري في نيل الموقع المناسب بمنطقه أي ذكاء فكرته حول الناس. وبمعنى أخرى, ولو كان المعري يعيش في حول السماكين الذين ولكن منطقه و فكره أعلى من موقعه أو مترله أي كان المعري أعلى من محال عاش فيه.

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا : تجاهلت حتى ظن أني جاهل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البيان: هذا البيت يدل على أن المعري يعيش في عصر انتشر الجهل في كل أهله كأن المعري يتأثر ووقع في فخّ بجهالتهم. ولو كان حوله الجهلاء فإن الحقيقة ما زال المعري يثبت نفسه في ذكاء فكرته وشخصيته العظيمة عند الجهلاء وعند جميع الناس. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "تجاهلت حتى ظن أني جاهل" من ناهية الرغبة القوية ليكون المعري رجلا بأحسن ما يمكن. فالمعنى أن المعري لايتأثر مما وقع خارج نفسه بل هو ثابت بنفسه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ينافش يومي في أمسي تشرفا : وتحصد أسحاري عليّ الأصائل

البيان: ظهر كأن الدنيا لا يستطيع أن نحفظ همم المعري العليا أي صار المعري رجلا همّا حتى جاوزت الحد في الأطاء. وفي هذا البيت بالغ المعري في اعتداد الأيام عن شرفه والأيام تستمر تشريفه بعزة ملكها المعري حتى يحصد وقت أسحاره أي يحصد الأخرون عنه. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "ينافش يومي في أمسي تشرفا". والمعنى النرجسية في هذا البيت تدل على قوة همة المعري في نيل الشرف. أصبح المعري رجلا قويّ الهمة.

فيا موت زر أن الحياة ذميمة : ويا نفس جدي أن دهرك هازل

البيان: أوصى المعري في هذا الشعر على أن الحياة ذميمة ورخيصة أي كان المعري لا يخاف على إزالة المال بسبب الموت لأن الدنيا وما فيها عنده سهلة في نيلهه وللمعري الشرف أغلّ من الحياة الدنيوية. وفي الحياة, يحتاج إلى جد واجتهاد في تحقيق الهمة لأن الوقت محدد, والحياة في الحقيقة متاع. واللفظ "يا نفس جدي" بمعنى خذي بالجدّ لابالهزل, فالدهر هزل في تقلبه. والمعنى النرجسية في هذا البيت تدل على ثابت الموقف واعتقاده على نفسه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما النرجسية في الموضوع الرابع "عاند من تطيق عناده" فتوجد تسعة أبياتا فيه وهي كما تلي:

ولما أن تجهمني مرادي : جريت مع الزمان كما أراد (١٩٨)

البيان: أراد المعري في هذا الشعر بالقول حين جاء الإرادة وهمة القوية لشيء فلا طاقة للمعري أن يردها إلا أن يجاهد اجتهادا تاما حتى كأن الزمان يصاحبه في تحقيقها بأي مكان أراده. وإرادة المعري القوية لشيء سيغلب على نفسه بل الزمان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والعصر يخضعان على تلك الإرادة القوية. واللفظ الذي يدل على النرجسية هو "جريت مع الزمان كما أراد" أي أن الزمان سيشيّع دائما متلازما على ما جاء من إرادة المعري ونجّحها. وهذا المعنى تدل على التماسك واجتهاده في تحقيق ما أراده المعري من الإرادات والهمم القوية. فكان من شخصية المعري أنه رجل ذو همة قوية وجاهد بجد اجتهاد في تحقيق تلك الهمة.

وهوّنت الخطوب عليّ, حتى : كأني صرت أمنحها الودادا

البيان: استهون المعري على الخطوب من المسائل والمشكلات والمصيبات لأن عنده تلك الخطوب سيمنحها بنفسه ودادا أي يراد به بالمودة, ويحلها بسكون القلب وصبره. فلذلك, في تحليل الخطوب يحتاج إلى اطمئنان القلوب والدقيقة. واللفظ الذي يدل على النرجسية في هذا البيت هو "كأني صرت أمنحها الودادا" لاعتقاد على طاقة نفسه لمقابلة ظواهر الخطوب في الحياة مخلصا من عميق القلب وبسرورها ودادا برحب الصدر.

فلا هطلت عليّ, ولا بأرضي : سحائب ليس تنتظم البلادا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البيان: لاظللت السحائب على المعري فحسب لكنه ظللت على أرض يعيش فيه المعري ولا تنتظم البلاد أي لاتعم على سائر البلاد. فالمعنى هي أن يكون المعري رجلا نادرا مختارا بعزه, وليس كل الناس ينال العز كما قد نال المعري. والمعنى النرجسية في هذا البيت تدل على العاطفة النفسية للمعري بما قد ناله المعري من عز ورباء لا يملكه كل الناس عنه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكم من طالب أمدي سيلقى : دوين مكانى السبع الشدادا

البيان: وقد كثر من طالب لقي أمد المعري أي الغاية أو المرتبة للمعري وكان مكانه في السبع الشداد أي السماوات السبع العليا. فالمعنى هي قد ظهرت العزة للمعري عند قوم ومرتبته العليا التي صوّرها المعري بالسبع الشداد, بل وعند من سوف يلقيه. ولو جاء رجل فلم ير المعري قبله إنه بعرف على مكانه في العلى. واللفظ الذي يدل على النرجسية في هذا البيت هو "مكانى السبع الشدادا" من ناحية حبه على عزّته وكرامته حتى يعتبر أن له مرتبة تعلو عليه عند الناس.

لي الشرف الذي يطأ الثريا : مع الفضل الذي بهر العبادا (١٩٩)

البيان: وجرت من مرات كثيرة على أن المعري أراد بقول أنه رجل شريف ذو كرامة عند قوم ومع فضله المنير عندهم. وفي هذا البيت عبّر المعري أن شرفه يطأ أو يدكل على الثريّا وفضله يكرن نورا ينير القوم قلوبهم أي بهر العبادا. الثريا هي من اسم النجوم التي خُلقت لتكون زينة في سماء الليل وموجِّها للمضلّ. فاعترف المعري أنه رجل ذو شرف أعلى من الثريا ومصدر أدلّة عند قوم في معيشة ضنكا. واللفظ الذي يدل على النرجسية في هذا البيت هو "لي الشرف" و "مع الفضل" من ناحية العاطفة النفسية وشعور المحبة الذاتية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أفل نواهب الأيام وحدي : إذا جمعت كتائبها احتشادا

البيان: أفل نواهب الأيام وحدي أي أكسر نواهب الأيام وحدي. هذا البيت يدل على شجاعة المعري في توجيه كل الصعوبات التي تُعبر بلفظ "نواهب الأيام" وحده, ولو كانت تلك الصعوبات تهجمه أفواجا (إذا جمعت كتائبها احتشادا) فلا يخاف المعري عنها قطّ لأنه يعتقد في نفسه القوة والطاقة لحلّها. واللفظ الذي يدل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على النرجسية في هذا البيت هو "أفل نواهب الأيام وحدي" لاعتقاد على طاقة نفسه في تسهيل كل صعوبات الحياة وتحليلها.

عهدت لأحسن الحيين وجها : وأوهبهم طريفا أو تلادا (٢٠١)

البيان: قصد المعري بالمسير ليكون أحسن الرجل وجها أي أسوة في الحيين أي الزمان الحال و المستقبل وسيتركهم المعري أمرين وهما طريفا وتلادا. فالمعنى هي أن المعري متفائل بعهده ليكون أحسن الرجل الذي يرشد الناس في سير حياتهم ويجري في الحيين أو عصرين كما ذكر الباحث ممّا سبق. بجانب ذلك, يترك المعري أمرين وهما الطريف لأخلاقه ومنتاج فكرته المتلألئة والتلاد أو الإرث لكرامته وعزته. واللفظ الذي يدل على النرجسية في هذا البيت هو "عهدت لأحسن الحيين وجها" لتفائلية المعري وشجاعته ليكون أسوة يتبع القوم عنه.

يرد بترسة النكباء عني : ويجعل درعه تحتي مهادا

البيان: قال المعري بلفظه " يرد بترسه النكباء عني" أي جاء الفتى الذى سيحفظ المعري بترسه من النكباء أو الكوارث وسيجعل الفتى درعه مهادا أي فراس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النوم تحته. فالمراد هو أن لاخوف للمعري في توجيه مشكلات الحياة ومصيباتها لأن من حوله سيحفظه متلازما إما بالقوة وإما بالمثرة أو أنواع الحاجات اليومية الأخرى. فالترس معناه هنا أدوات في طلب الأمن, أما الدرع فمعناه أدوات في نيل الحاجات اليومية. والنرجسية في هذا البيت تعبر في لفظ "النكباء عني" و "درعه تحتي" دلالة على المعنى عن العاطفة نفسية المعري في معاملة الناس له.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولي نفس تحل بي الروابي : وتأبي أن تحل بي الوهادا (٢٠٢)

البيان: جاء المعري بقوله "ولي نفس تحل بي الروابي" أنه شعر المعري بشرفه الذي ينبغي عليه نيل الروابي أي الموقع أو المكان العال والمحترم. فكل الحسنات التي نالها المعري من العلوم والمعرفة والتقوى, والفضلائه كأن لم ترض إذ نال المعري وهادا أي المكان السفلى لا تناسب بما ملكه المعري من فضله. ولو يعيش المعري في المجتمع السفيل لصار رجلا محترما عند المجتمع بذكاء فكرته وفضله. والنرجسية في هذا البيت تعبر في لفظ "ولي نفس تحل بي" فخرا بنفسه.

وفي الموضوع التالي "كلاب تنبح القمر" وجد الباحث فيه النرجسية بيتين اثنتين من الإثنين وهما كما يلي:

تعاطوا مكاني وقد فتّهم : فما أدركو غير لمح البصر

البيان: أراد المعري في شعره "تعاطوا مكاني" أي تنالوا العدوون المكان أو المترل له. هذا البيت شعره المعري في عصر شبابه لعدوه الذي يريد أن يتولى المكان ملكه المعري. لكن في الحقيقة لا رجل يستطيع أن يتولى الموقع إلا المعري نفسه. فلو كان عدوه نجح في تبديل المعري ليسقط من موقعه شيأ فشيأ قصدة أو صدفة في لمح البصر أي وقت قصير لايحصل شيأ إلا الأسف لأن عند المعري لا شخض سواه ينبغي عليه أن يحُلّ محله غير نفسه. واللفظ الذي يدل على النرجسية في هذا البيت هو "تعاطوا مكاني وقد فتّهم" لشعور المعري بمزاحفة عدوه عنه ولكنه اعتقد بنفسه أن لا أحد من عدوه يستطيع أن يحُلّ محله قطّ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد نبحوني, وما هجتهم : كما نبح الكلب ضوء القمر

البيان: لفظ "وقد نبوني" معناه بأن كثيرا من العدوين يجربون أن ينبحواه أي يتهكّمو ويشقوه, بل عنده كأنهم كلب حقير نبح ضوء القمر أي أنهم كالعوّاء فلهم سدى ذهب سعيهم هدرا. فالمعني هي بيد أن قولهم وكيفيتهم في نقد المعري و واحتقاره و اهماله و اظماله لا يؤثر إليه بل ثبت أنه كالقمر في علوّه وينوّر الأرض من ظلمات الليل وذلك لا يضمحلّ بسبب تدليع العدوّين حتى مثّلهم المعري بنوابح الكلب لضوء القمر المنير. أما اللفظ "وما هجتهم" فمعناه أن لاحجة لهم في نقد المعري واحتقاره لأن ما في نفسه إلا العلى والفضلى. واللفظ الذي يدل على النرجسية في هذا البيت هو "وقد نبحوني, وما هجتهم" من ناحية العاطفة النفسية للمعري عن عدوّه نبحوه دائما. وكذلك في لفظ "كما نبح الكلب ضوء القمر" يدل على النرجسية من ناحية استزهاء المعري لعدويه.

فمن موضوعات الفخر الأخيرة "الأعوجيات لنا عدة" ما وجد الباحث النرجسية من الأبيات الشعرية الثمانية في ذلك الموضوع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فهما من هذه التحليلات أن النرجسية في الأدب هو الفخر و الاستعلاء و الإعجاب بالنفس و التمدح بالافعال و العجب،و إكثار الشاعر من ذكر اسمه، و لقبه، و تغزله بنفسه، وحب الأخرين له، بحيث يجعل من نفسه بديلا من محبوبته و يتغزل بنفسه اكثر منها ويذكر جمال نفسه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. تقسيم أنواع النرجسية في الشعر

النرجسيه في الأدب هي -كما سبق أن ذكر الباحث- حب الذات و الإعجاب بالنفس، وهذه الظاهرة لم توجد قبل عمر ابن أبي ربيعه إلا عند بعض الشعراء كإمري القيس بصوره اشارات قصيرة إلى حب الذات.[٥٧]

يهدف هذا البحث إلى التقسيم في دراسة أنواع "النرجسية" في شعر الفخر لأبي العلاء المعري. وكما قد ذكر الباحث في الباب الثاني عن أنواع النرجسية الثلاثة وهي نرجسية ليبيدينال تتعلق طبيعة الحب والهمة والهوى والشهوت الجنسية والإنفعال أو العاطفة النفسية, نرجسية مخرّبة تتعلق بحفظ على شرف من خلال وجود أشخاص آخرين من نفسه بطريقة التهديد والتهكّم, نرجسية سليمة تتعلق بالقدرة والتفائل والشجاعة واعتقاد على النفس.

ينقسم الباحث شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند إلى أنواع النرجسية الثلاثة وهي:

أ. نرجسية ليبيدينال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. **بأي لسان ذامني متجاهل : عليّ وخفق الريح في الثناء** , تدل على العاطفة النفسية للمعري من ناحية عزه.

٢. **وإني لمثر يا ابن آخر ليلة : وإن عزّ مال فالقنوع ثراء**, من ناحية العاطفة النفسية واعترافه أنه غنيّ بعزّ وفضله.

٣. **أتمشي القوافي تحت غير لوائنا : ونحن, على قوّالها, أمراء؟**, من ناحية طبيعة حب المعري لقبيلته.

---

[٥٧]. حيدر حضري, *النرجسية في شعر عمر ابن أبي ربيعة*, (طهران: أرشيو نظرات, ١٩٨٨), ص. ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. **وما سلبتنا العز, قط, قبيلة : ولا بات منا, فيهم, أسراء,** من ناحية طبيعة حب المعري لقبيلته.

٥. **ولسنا بفقرى يا طغام إليكم : وأنتم إلى معروفنا فقراء,** من ناحية طبيعة حب المعري لقبيلته.

٦. **ولقد غصبت الليل أحسن شبهه : ونظمتها عقدا لأحسن لابس,** من جهة العاطفة النفسية لحالة حياته.

٧. **ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل : عفاف وإقدام وحزم ونائل,** من ناحية طبيعة الحب فخرا على صيفاته وخلق.

٨. **تعد ذنوبي, عند قوم ,كثيرة : ولا ذنب لي إلا العلى والفواضل,** تدل على حب النفس الأكبر لفواضله و الصيفاته العليا.

٩. **كأني إذا طلت الزمان وأهله : رجعت وعندي للأنام طوائل,** تدل على الإنفعال لعزة النفس القيمة.

١٠. **يهم الليال بعض ما أنا مضمر : ويثقل رضوى دون ما أنا حامل,** من جهة العاطفة النفسية للمعري فكأن تعطف عليه الدنيا وما فيها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. **وإني جواد لم يحل لجامه : ونضو يمان أغفلته الصياقيل**

وإن كان في لبس الفتى شرف له : فما السيف إلا غمده والحمائل, من جهة عاطفة نفسية للمعري وحب ذاته.

١٢. **ينافش يومي في أمسي تشرفا : وتحصد أسحاري عليّ الأصائل,** تدل على قوة همة المعري في نيل الشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. **فلا هطلت عليّ, ولا بأرضي : سحائب ليس تنتظم البلادا,** تدل على العاطفة النفسية للمعري.

١٤. **وكم من طالب أمدي سيلقى : دوين مكانى السبع الشدادا,** من ناحية حبه على عزّته وكرامته.

١٥. **لي الشرف الذي يطأ الثريا : مع الفضل الذي بهر العبادا,** من ناحية العاطفة النفسية وشعور المحبة الذاتية.

١٦. **يرد بترسه النكباء عني : ويجعل درعه تحتي مهادا,** دلالة على المعنى عن العاطفة نفسية المعري في معاملة الناس له.

١٧. **ولي نفس تحل بي الروابي : وتأبي أن تحل بي الوهادا,** دلالة على شعور المحبة الذاتية فخرا بنفسه.

١٨. **وقد نبحوني, وما هجتهم : كما نبح الكلب ضوء القمر,** من ناحية العاطفة النفسية للمعري.

ب. نرجسية مخرّبة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأشعار التي تحتوي على نرجسية مخرّبة ثلاثة فحسب, وهي:

١. **ورائي أمام, والأمام وراء : إذا أنا لم تكبرني الكبراء,** لرجائه بعدم من يعلى منه.

٢. **تعاطوا مكاني وقد فتّهم : فما أدركو غير لمح البصر,** لشعور المعري بمزاحفة عدوه عنه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. **وقد نبحوني, وما هجتهم : كما نبح الكلب ضوء القمر,** بخلاف هذا الشعر يحتوي على معنى النرجسية الأولى فيدل أيضا على النرجسية المخربة من ناحية استزهاء المعري لعدويه.

ت. نرجسية سليمة

١. **وأي عظيم, راب أهل بلادنا : فإنا, على تغييره, قدراء,** من جهة تفاؤلية المعري عن قدرة قبيلته في تغيير أحوال أهل البلاد و في تربيته.

٢. **أقل صدودي أني لك مبغض : وأيسر هجري أني عنك راحل,** من ناحية الحفظ على نفسه اجتنابا من الصيفات المذمومة.

٣. **وإني, وإن كنت الأخير زمانه :لآت بما لم تستطعه الأوائل,** لتفائليته باستطاعته في تحليل كل المسائل.

٤. **وأغدو ولو أن الصباح صوارم : وأسري ولو أن الظلام جحافل,** من حيث الشجاعة والتفائل بأن المعرى هو رجل قوي يستطيع تحليل كل المشكلات في حياته.

٥. **ولي منطق لم يرض لي كنه مترلي : على أنني بين السماكين نازل,** لثبوة المعري في موقعه ولا يتأثر عن حولهم لذكاء فكرته حول الناس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. **ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا : تجاهلت حتى ظن أني جاهل,** لثبوة المعري في ذكاء فكرته وشخصيته العظيمة عند الجهلاء.

٧. **فيا موت زر أن الحياة ذميمة : ويا نفس جدي أن دهرك هازل,** تدل على ثابت الموقف واعتقاده على نفسه.

٨. **ولما أن تجهمني مرادي : جريت مع الزمان كما أراد,** تدل على التماسك واجتهاده في تحقيق ما أراده.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. **وهوّنت الخطوب عليّ, حتى : كأني صرت أمنحها الودادا,** لاعتقاد على طاقة نفسه لمقابلة ظواهر الخطوب في الحياة.

١٠. **أفل نواهب الأيام وحدي : إذا جمعت كتائبها احتشادا,** لاعتقاد على طاقة نفسه في تسهيل كل صعوبات الحياة وتحليلها.

١١. **عهدت لأحسن الحيين وجها : وأوهبهم طريفا أو تلادا,** لتفائلية المعري وشجاعته ليكون أسوة يتبع القوم عنه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

١. الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "ظواهر نرجسية في شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند (دراسة سيكولوجية أدبية)"، وما كتبه في الأبواب السابقة و بالإعتماد على الإكتشاف و المباحث في الفصل الرابع المتعلق بالنرجسية, ففي هذا الفصل الأخير استنبط الباحث تلك البحوث كما يلى:

أ. من عدد الأعمال الأدبية لأبي العلأ المعري ديوان سقط الزند و فيه أكثر من٣٠٠٠ أبيات الشعر. نظّمه منذ صغره حتى كبره بعد انتهاء من رحلته ببغداد. و فيه أنواع موضوعات الشعر منها الفخر. يحتوي شعر الفخر في ديوان سقط الزند إلى ستة موضوعات وهي أمراء القوافي, ولقد غضبت الليل, ألا في سبيل المجد, عاند من تطيق عناده , كلاب تنبح القمر, والأعوجيات لنا عدة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. توجد في شعر الفخر لأبي العلاء المعري النرجسية وأنواعها. ينقسم الباحث شعر الفخر لأبي العلاء المعري في ديوان سقط الزند إلى أنواع النرجسية الثلاثة وهي:

١) نرجسية ليبيدينال تتعلق طبيعة الحب والهمة والهوى والشهوت الجنسية والإنفعال أو العاطفة النفسية مثل في هذ الشعر الآتي:

تعد ذنوبي, عند قوم ,كثيرة : ولا ذنب لي إلا العلى والفواضل

٢) نرجسية مخرّبة تتعلق بحفظ على شرف من خلال وجود أشخاص آخرين من نفسه بطريقة التهديد والتهكّم ومثاله كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد نبحوني, وما هجتهم : كما نبح الكلب ضوء القمر

٣) نرجسية سليمة تتعلق بالقدرة والتفائل والشجاعة واعتقاد على النفس كقول المعري في الشعر:

أفل نواهب الأيام وحدي : إذا جمعت كتائبها احتشادا

٢. الاقتراحات

ديوان سقط الزند هو عمل من الأعمال الأدبيّة لأبي العلاء المعري من ناحية الشعر وهو من المادة الطريفة في تحليله عند الباحث الأدبيّ من الطلاّب الجامعيّة و المجتمع. لذلك لكلّ الطلاّب الذين يريدون في ترقيّة معرفتهم في الأدب و خاصة في العلم السيكولوجية الأدبية, فاقترح الباحث عليهم من نتيجة البحوث إما يأتى:

أ. كان هذا البحث هو بحث بسيط يمكن استعمـــالـــه لمادّة البحث الجديد عند الباحث الأدبيّ خاصة للباحث في السيكولوجية الأدبية سوف تسهلهم في بحثه بوسيلة هذا البحث.

ب. يرجو الباحث للطلاب في كلية الآداب خاصة لطلاب القسم اللغة العربية و أدبـــها الـــمُهْتَمُّون بالسيكولوجية الأدبية أن يجعلوا هذا البحث إرشادا في البحث السيكولوجية الأدبية ليساعدهم في فهم هذا العلم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. قام هذا البحث التكميلي مع جهد كبير و عناء شديد من الباحث لا يكون كاملا شاملا. فيرجو من القراء الكرام أن يصححوا مايلزم تصحيحه و أن ينتقدوا كلما يحتاج إلى الانتقاد. و ذلك يرجو الباحث ممن عُنِيَ بالأدب العربي أن يتمّه لكي لا تكثر فيه النقائص و الخطاءات وأخيرا يتمنى الباحث أن يكون هذا البحث التكميلي نافعا ينتفع به فى الدارين. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

من كتب اللغة العربية

أبو العلاء المعري (١٩٥٧), سقط الزند, بيروت: دار صادر للطبعة والنشر.

أحمد الهاشمي (بجهول السنة), جواهر الأداب في الأدبيات وإنشاء لغة العرب, بيروت: دار الفكر.

بيلا غرانبرغر (٢٠٠٠)، النرجسية دراسة نفسية، دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

جعفر خريبان (بجهول السنة), أبو العلاء المعري رهين المحبسين, بيروت:دار الكتب العلمية.

حيدر خضري (١٩٨٨), النرجسية في شعر عمر ابن أبي ربيعة, طهران: آرشيو نظرات.

رجاء محمود أبو علام (٢٠١١), مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, القاهرة, دار النشر للجامعات.

سعاد جبر سعيد (٢٠٠٧), سيكولوجية الأدب المادية والاتجاهات, إربد: عالم الكتب الحديث.

طه ندا (١٩٩٨), الأدب المقارن, القاهرة: دار المعارف.

عبد الرحمن محمد العيسوي (١٩٨٠), علم النفس في الحياة المعاصرة, القاهرة: دار المعارف.

عبد الرقيب أحمد البحيري (١٩٨٧), الشخصية النرجسية: دراسة في ضوء التحليل النفسي, القاهرة: دار المعارف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عمر فرج (مجهول السنة)، منهاج الجديد في الآدب العربية, بيروت : دار العلم للملاين.

عمر فروق (١٩٦٨), المنهاج الجديد في الأدب العربي الجزء الأول, بيروت: دار العلم للملايين.

قسم المنهج الدراسي (٢٠٠٤), تاريخ الأدب العربي الجزء الأول, فونوروكو: دار السلام للطبعة و النشر.

محمد رجب البيرمي (١٩٩٦), سلسلة علم النفس, بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد عبد الله المسلم (١٩٥٧), شرح ديوان سقط الزند, بيروت: دار صادر.

يوسف مراد (١٩٦٩), مبادئ علم النفس العام, القاهرة: دار المعارف.

من كتب اللغة الإندونيسية

Arifin, M.. 1976. *Psikologi dan Beberapa Aspek Kehidupan Rohaniah manusia.* Jakarta: Bulan Bintang

Berry, Ruth. 2001. *Seri Siapa Dia? Freud.* Jakarta: Erlangga.

Dahlan, Juwairiyah. 2010. *Abu Al-'Alla' Al-Ma'arry dan Puisinya.* Yogyakarta: Penerbit Sumbangsih.

Freud, Sigmund. 2009. *Pengantar Umum Psikoanalisis.* Yogjakarta: Pustaka Pelajar

Holmes, Jeremy. 2003. *Narsisisme*. Yogjakarta: Pohon Sukma.

Kartono, R. Kartini. 1996. *Psikologi Umum.* Bandung: Mandar Maju.

Kennedy,Roger. 2003. *Libido*. Yogjakarta: Pohon Sukma.

Minderop, Albertine Psikologi. 2010. *Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus.* Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Moleong. Lexy. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Muzakki, Akhmad. 2006. *kesustraan arab pengantar teori dan terapan.* Yogjakarta: Ar-Ruzz.

Patty, F., dkk. 1982. *Pengantar Psikologi Umum.* Surabaya: Usaha Nasional.

Ratna, Nyoman Kutha. 2004. *Paradigma sosiologi Sastra.* Yogjakarta: Pustaka Pelajar.

Sarwono, Sarlito Wirawan. 2000. *Pengantar Umum Psikologi.* Jakarta: Bulan Bintang.

Sugiyono, 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D.* Bandung: Alfabeta.

Wellek, Rene dan Austin Warren. 1993. *Teori Kesusastraan.* Jakarta: PT. Gramedia.

من المواقع

Al-Farisi, [Online], http://porrang.blogfa.com/post-3.aspx

Ukon Purkonudin, [Online], (http://ukonpurkonudin.blogspot.com/2010/05/studi-tokoh-saatra-arab-abu-al-ala-al.html)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id